

نور على الدرب 930 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

شيخ في هذا اللقاء. حياكم الله. فضيلة الشيخ اه هذه السائلة ام رام تقول عند اختي قطع من الفضة منذ اكثر من عشر سنوات. اه هذه المعادن وهذه اللاماس يا فضيلة الشيخ هل عليها زكاة؟ وما القول الراجح فيها - [00:00:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اذا كانت هذه المقتنيات لاجل اللبس والتحلي بها وليس فيها زكاة عند جمهور اهل العلم لانها من جملة المستعملات والملابس. واما ان كانت - [00:01:10](#)

هذه المقتنيات للتجارة للبيع والشراء ففيها زكاة عروض التجارة. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول اذا تركت ركعتين متتاليتين مع آآ الجماعة في الجامع. فما الحكم في ذلك؟ ان كنت متعمدا قد اخطأت ولو جمعة واحدة ما - [00:01:30](#)

يجوز لك تترك صلاة الجمعة وانت تقدر على الحضور قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة في يوم الجمعة او الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ولا يجوز التكاسل عن صلاة الجمعة. وكذلك التكاسل عن - [00:01:50](#)

ان صلوات الفروض غير الجمعة صلاة الجماعة لا يجوز التكاسل. واما اذا كان لك عذر فالعذر الشرعي يعذر صاحبه عليك ان تتقي الله عز وجل ولا تترك الجمعة وانت حاضر قريب من المسجد تسمع الاذان لا يسعك ان تتخلى. قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه. ولا يكون من الغافلين. نسأل الله العافية. نعم. هذا السائل يقول يوجد في بلدنا في بعض المساجد اه وداخل اه السور اذا انعدم الماء. هناك اه حجارة يتيممون عليها علما - [00:02:30](#)

ان هذه الحجارة ليس فيها غبار وما شروط التيمم. في البلد ما يتيممون لان البلد فيه مياه اذا كان ما في هذا المسجد فهناك مساجد فيها مياه فيها خزانات تذهب الى مسجد اخر فيهما تتوضأ وتصلي كذلك القائمون على المسجد لا يجوز لهم ان - [00:02:50](#)

ان يسكتوا ليجلبوا الماء للمسجد باي وسيلة ممكن لان اذا كان الماء موجودا يمكن طلبه وهو قريب يمكن طلبه لا بد من للبحث عنه وتوفيره. قال العلماء يجب عليه طلب الماء يجب عليه طلب الماء في رحله وقربه وبدلالة - [00:03:10](#)

اودي عنه لا يتسائل اما مسألة التيمم على شيء ليس عليه غبار كالحجر والجدار وغير ذلك هذا لا يجزي الا ما عليه غبار يعلق باليد. نعم. احسن الله اليكم. من اسئلة السائل يقول ما حكم الاغتسال يوم الجمعة وما صفته؟ وهل لا بد من - [00:03:30](#)

الاغتسال وتحمم ليوم الجمعة. اغتسال ليوم الجمعة سنة مؤكدة. بعض العلماء يرى الوجوب لقوله صلى الله عليه سلم اتى الجمعة فليغتسل. قال صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل مسلم. ولكن هذا للاستحباب بدليل - [00:03:50](#)

قوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل هذا يدل على ان الحديث الاول المراد بالاستحباب للوجوب وهذا مذهب جمهور اهل العلم. وصفته ان يعمم بدنه بالماء فيغسل بدنه كله بالماء. نعم - [00:04:10](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ في بعض الاحيان عندما اكون اه اتوضأ انسى عضو من اعضاء الوضوء كالمضمضة او الذراع او الوجه واتذكر بعدما انتهت هل يكفي ان اغسل العضو مرة ثانية؟ اذا كانت الاعضاء لم تنشف فانك تغسل - [00:04:30](#)

العضو الذي نسيته وما بعده. تغسل العضو الذي نسيته هو ما بعده. لان الترتيب واعضاء في اعضاء الوضوء التي صلى الله عليها قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اي وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فلا بد من الترتيب لان الله - [00:04:50](#) رتبه هكذا توضح النبي صلى الله عليه وسلم مرتبا وهو القدوة عليه الصلاة والسلام قال من توظأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه كتب الله له بيتا في الجنة او نحو من هذا. قوله نحو وضوئي هذا قد رتب وضوءه - [00:05:10](#) صلى الله عليه وسلم كما ذكر الله في الاية وقال عليه الصلاة والسلام ابدأوا بما بدأ الله به لابد من الترتيب فتغسلوا هذا العضو الذي نسيته وما بعده لا بد من هذا. نعم. هذه السائلة ام عبد الله تقول بان اختي في رمضان اصيبت - [00:05:30](#) نكهة صحية الزمها الفراش والان هي على فراش المرض في غيبوبة ولم تصم رمضان. اولادها يسألون هل نصوم عنها مع انها الان لا تدرك شيئا في غيبوبة تامة. انتظروني ان عافاها الله وشفيت وقدرت على القضاء فانها - [00:05:50](#) تقضي متى ما استطاعت القضاء وان توافها الله في هذا المرض ولم تشفى منه فليس عليها شيء ليس عليها شيء لانها لم تتمكن من الصيام. نعم. هذا سائل اه يقول فضيلة الشيخ اريد ان ادفع اه مبلغ من المال لشخص يستطيع ان ينقلني من - [00:06:10](#) مكان في وظيفتي الى اخر وهي اتعاب. هل يجوز لي ان اعطيه مقابل اتعابه؟ هذه رشوة وحيلة يتحيل بعض الموظفين يعتمدون واحد ويقولون توسط فلان وخذ منه فلوس ونقتسمها بيننا ويسمونها - [00:06:30](#) اللي يراجع فاذا كان هذا عن اتفاق فانه رشوة ولا يجوز اما اذا كان من غيره من غير اتفاق وهو يبني يراجع لك ويتعب فلا بأس ان يأخذ مقابل اتعابه عن مراجعة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ بالنسبة - [00:06:50](#) للخالة والعمة هل تقوم مقام الام الصحيحة؟ لا لا تقوم مقام الام في الاكرام والاحترام توقير واما انها تقوم مقام الام في حكم الام لا ما تقوم مقامها في حكمها لا تكون اما وانما هي خالة والخالة بمنزلة الام - [00:07:10](#) يعني في البر والاحترام والاكرام. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول متى تكتب الوصية؟ وهل لا بد من الاشهاد؟ وهل يكفي بحضور الاب والابناء ان يكتب الاب الوصية في حضورهم. الان الوصية ما تعتبر الا اذا كانت - [00:07:30](#) من المحكمة عند كاتب العدل عليه ان يذهب الى كتابة العدل ويكتب وصيته عندهم وهم يرشدونه الى الطرق المتبعة في كتابة الوصية. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز ان نأكل انا واولادي من ذبيحتي - [00:07:50](#) رجل دعانا وهو يدعو الاولياء والصالحين ويتقرب عندهم اذا تحقق ذلك وتيقنتم انه يدعو الاولياء والصالحين هذا مشرك المشرك لا تحل ذبيحته فلا تأكلوا منها. اما مجرد الظن الاصل السلامة والحمد لله. نعم تبنون على الظاهر نعم - [00:08:10](#) احسن الله اليكم تقول السائلة سمعت بانه لا يجوز صيام القضاء في النصف الثاني من شهر شعبان هل هذا وارد هذا غلط لا يجوز صوم التطوع نهى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا الذي ورد اما القضاء فما لم يدخل - [00:08:30](#) رمضان الجديد فانه يقضي ما عليه من شهر رمضان الماضي. نعم. ما معنى يقول الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنة معناها واضح. الله جل وعلا يحث على القرض الحسن الذي تقضي به حاجة اخيه وحسن يعني لا تأخذ عليه - [00:08:50](#) منفعة بمقابل القرض لما ورد كل قرض جر نفعا فهو ربا واجمع على ذلك اهل العلم القرض الحسن هو الذي لا ربا فيه هذا هو القرض الحسن ليس قرضا استثماريا كما تعمل البنوك. نعم. احسن الله اليكم. تقول السائلة بان - [00:09:10](#) اخي سافر لمدة ثلاثة شهور للتجارة في احدى البلدان ويقول بانه آآ في خلال هذه في شهور من جهة الصلاة يقصر ويجمع جميع الصلوات. حتى رجع الى بلدنا. اذا كان نوى اقامة تزيد على اربعة ايام في البلد - [00:09:30](#) الذي سافر اليه فلا يجوز له ان يقصر ويجمع لانه اصبح مقيما وانقطعت احكام السفر في حقه. ولماذا لم يسأل اهل العلم قبل ان يقع في هذا العمل وهذا من التفريط والاهمال. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن معنى حديث فيما معناه كذب عبيدي حينما - [00:09:50](#) قال يحبني فاذا جن الليل نام عني. هذا يذكره الوعاظ ولكن انا لا اعرف سنده والله اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل في آآ بيتي مكتبة وآآ انشأت للتو يقول حديثه وهناك بعض الكتب - [00:10:10](#) يبقى فما هي الكتب التي تنصحونني بها في قراءتها وخصوصا في مجال الفقه؟ اولا عليك بكتب العقيدة الصحيحة كتب التوحيد ثم

كتب تفسير كتب الحديث وشروح الحديث واما كتب الفقه فهي كثيرة تبدأ بالمختصرات متن الزائر - [00:10:30](#)

متن الدليل عمدة الاحكام. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول هناك في بعض الشوارع عبارة عن

يعني النخلة يقول آآ اكرموا عمتكم النخلة هل هذا هذا لا اصل له هذا على لسان العوام وهو ليس له اصل. نعم - [00:10:50](#)

الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه بعض الالبسة الضيقة تلبسها بعض النساء وخصوصا في الافراح والمناسبات تقول اذا آآ

في الصلوات هل يجوز الصلاة في مثل هذه الالبسة الضيقة؟ لا يجوز للمرأة لبس - [00:11:10](#)

ظيق لانه يفتن من ينظر اليها وييدي احجام اعضائها فهو فتنة يجب عليها ان تلبس الفضفاظ الواسع حتى يستترها والا فانها تكون من

الكاسيات العاريات التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم نساء كاسيات عاريات - [00:11:30](#)

رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة. ولا يجدن ريحها. وهذا وعيد شديد. فعلى المرأة ان تحتشم ان تحتجب ان تلبس

اللباس الظافي عند خروجها لا تتعطر ولا تتطيب لان لا تفتن الناس. يفتتنون بها وهي - [00:11:50](#)

بهم عليها ان تتقي الله عز وجل تحافظ على حشمتها وحجابها وسترها لانها مسلمة. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين

يدنين عليهن من جلابيبهن عليهم جلابيب وهي الجلباب هو الغطاء الواسع - [00:12:10](#)

مثل العباءة مثل والجلال الكبير جلباب هو الجلال الكبير يسمى الملاء ايضا تكون فوق الثياب تسترها على المرأة ان تتقي الله وان

تلتزم بالحجاب الساتر والحشمة من حين خروجها الى ان ترجع. نعم. احسن الله اليكم. يقول الشيخ هذا كيف يصلي المريض -

[00:12:30](#)

هل اذا صلى وهو على فراشه او جالس هل له اجر الوقوف؟ قال صلى الله عليه وسلم صل المريض قائما لم يستطع فقاعدا فان لم

يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة حسب الاستطاعة وهذا من تيسير - [00:12:50](#)

سبحانه وتعالى على المريض. الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول الشخص الذي يا

فضيلة الشيخ آآ مصاب بالغازات وهي مستمرة معه كيف يتعامل مع الصلاة؟ توطأ عندما يريد الصلاة - [00:13:10](#)

توطأ عندما يريد الصلاة ويصلي في الحال ولو خرج منه شيء وصلاته صحيحة لانه لا يستطيع اكثر من ذلك وهذا هو دائم كحدث

سلس البول وما اشبهه نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ هل لا بد من الكتابة اذا كان بين - [00:13:30](#)

ميلين وكلهم ثقات وخصوصا في البيع والشراء لان الثقة بينهما الحقيقة كبيرة. هل لابد ان نكتب اذا تبايعنا التبايع الحاضر لا يشهد

عليه. قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا واشهدوا اذا تبايعتم هذا في بيع المؤجر - [00:13:50](#)

واشهدوا اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واشهدوا اذا تبايعتم. واما اذا كان التبادل قريبا كل يأخذ آآ نصيبه من

الثلث او من السلعة. الله جل وعلا قال الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها - [00:14:10](#)

دينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها. نعم. هذه السائلة تقول يا فضيلة الشيخ بان زوجها شحية جدا جدا عليها على اولادها. وقد

طلبت منه ان يخصص لها مبلغ في اخر الشهر. فما حكم الاخذ من دون علمه وما - [00:14:30](#)

حكم طلب المرأة من زوجها مبلغ معين في اخر الشهر؟ اذا كان كما ذكرت قصر عليها في النفقة هي واولادها وله مال انها تأخذ منه ما

يكفيها واولادها لان هند بنت عتبة رضي الله عنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله - [00:14:50](#)

ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي. قال صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدي بالمعروف. نعم. احسن الله

او اليكم لها سؤال اخر تقول ما المقصود بالمقام المحمود؟ وما الدعاء بعد الانتهاء من الاذان؟ المقام المحمود - [00:15:10](#)

منزلة بالجنة اعداها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. قال جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك ان يبعثك ربك مقاما محمودا فهو قصر

في الجنة. لا ينبغي ان يكون الا للنبي. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بعد - [00:15:30](#)

الاذان بعد ما يفرغ المؤذن ان يقول اللهم يقول اللهم صلى على محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة

والفضيلة ابعثه مقاما محمودا الذي وعده. قال صلى الله عليه وسلم من دعا بهذا الدعاء حلت له شفاعتي يوم - [00:15:50](#)

اعمى. نعم. احسن الله اليكم. ابو عبد الله يقول في حال الغضب نقوم بسب الشيطان ولعنه. الشيطان ملعون بدون لعنه. واذا لعن

يفرح لانه يرى انه اغضبك يرى انه اغضبك فهو يفرح ولكن استعذ بالله من الشيطان عند الغضب استعذ بالله من - 00:16:10 الشيطان واما ينزغتك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. نعم. هذه مقيمة مصرية تقول بان اه ابنة اختي اصيبت بمرض الزمها الفراش. وقالوا لها بان ذلك فيها مس وعين. فترددت على احد - 00:16:30

السحرة لطلب العلاج وقد تابت الى الله ماذا يلزمها الان؟ اخطأت في هذا خطأ كبيرا. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهن او عرافا فصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. سئل عن السحرة فقال صلى الله عليه وسلم لا تأتهم - 00:16:50 يجوز الذهاب الى السحرة والمشعوذين والمرض يعالج بادوية مباحة. قال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه من جهله. فعليها ان تتقي الله وان تتوب مما حصل منه. تتوب توبة صحيحة. تندم. لا تعود لهذا الشيء - 00:17:10

تقطع زيارة الساحر ولا تستمر فيها لعل الله ان يتوب عليها. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة اسلامية وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة

للافتاء وسجل - 00:17:30

هذا اللقاء زميلي عبدالله السلولي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:50